
**الاستفادة من فن الأورجامى لاستحداث لوحات زخرفية اسلامية
وتنمية المهارات الفنية لدى طلاب التربية الفنية**

إعداد

د/ نشوى عبدالعزيز

مدرس بقسم التربية الفنية

كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٩٢) - مايو ٢٠٢٥

الاستفادة من فن الأورجامي لاستحداث لوحات زخرفية إسلامية وتنمية المهارات الفنية لدى طلاب التربية الفنية

إعداد

د/نشوى عبدالعزيز*

ملخص البحث:

الفن موهبة وهبها الخالق لكل انسان وهو الاحساس الداخلى للانسان ويستخدمه لترجمة الافكار التى ترد فى ذاته لانتاج اعمال فنية تحمل قيم جمالية والفن الاسلامى هو احد فنون التراث العريقة وباستخدام زخارف الفن الاسلامى للحفاظ على الهوية المميزه للحضاره وتطويرها بما يتناسب مع روح العصر ومتطلباته والفنون الاسلامية من اكثر الفنون التى حظيت حضارتها بميزة الزخارف المميزة المتنوعه ونجد وضوح الوحدة والتماسك بين تلك المفردات التى تستمد روحها من الهام واحد مهما تباينت عناصرها وتنوعت اشكالها او تعددت خاماتها فقد استفاد الفنان الاسلامى من العناصر النباتية والهندسية فى تحقيق اهدافه الزخرفية بما يتفق مع فلسفته الخاصة ومن خلال القيم الجمالية الموجوده فى المفردات الزخرفية الاسلامية وتحليلها هندسيا وتوزيعها بأسلوب تجريدى مع تقنية الأورجامي وهو فن يابانى استخدم فيه طى الورق الذى يتيح الفرصة لاستخدامه طيات هندسية الشكل او دمجها مع الفن الاسلامى وتنمية المهارات الفنية لدى طلاب التربية الفنية وهدف البحث الى تنمية التفكير الابداعى والمهارات الفنية لطلاب الاشغال الفنية لاثراء المجال الفنى باعمال غير نمطية وانتاج لوحات زخرفية مبتكرة ويفترض البحث انه من خلال الدمج بين الزخرفة الاسلامية وتقنيات الأورجامي يمكن تنمية المهارات الفنية لانتاج لوحات زخرفية مبتكرة.

المقدمة :

ان التراث الفنى المتمثل فى الزخارف الموجوده بالفن الاسلامى له اهمية كبيرة فى ظهور الفن الاسلامى ويقائه الى يومنا هذا ومن خلالها يجب تعلم مفاهيم وقواعد عامة تكون منطلقا فى تنمية القدرات الابتكارية لتصميم اللوحة الزخرفية وتوزيع الزخارف الاسلامية بأسلوب ابتكارى جميل حيث ان الفن الاسلامى بزخرفة يصنع هذا الجمال ويعد فن الأورجامي فن طى الورق الذى يتم فيه عمل طيات بأسلوب زخرفى يتماشى مع الفن الاسلامى واستخدام زخرفة المتنوعة .

ويسعى البحث لدمج جماليات الزخرفة الاسلامية مع فن الأورجامي لانتاج لوحة زخرفية مبتكرة من خلال تنمية المهارات الفنية الخاصة بفن الديكوباج وفن الأورجامي وقد استخدمت مفردات الزخرفة الاسلامية بخصائصها المتميزة وبتأثيرها الكبير بابرار المظهر الحضارى الاسلامى

* مدرس بقسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

من حيث استخدموا خطوط زخرفية وتكوينات مبتكرة تخص هذا الفن ومن خلالها انطلق خيالهم الى اللانهاية والتكرار والتوافق والايقاع ، ويتجه الانسان فطريا الى الانتاج الفنى للتعبير عن ذاته لذلك نجد ان الفن الاسلامى اختزن مختلف نشاطات الانسان عبر التاريخ الممتد فلكل حضاره فنونها الخاصة بها والفن الاسلامى شهد ابداع زخرفى هندسى وانتج فن لازال يحفظ هاوية المسلم الى اليوم فهو يحتفظ بهذه الحضاره كآثر حضارى يحفظ هاوية الاسلام ويدمج فن الاوريجامى بزخارف الفن الاسلامى ومن خلال اختيار طيات من فن الاوريجامى لكى تتماشى مع زخارف الفن الاسلامى التى تم اختيارها من قبل الطلاب نتجت لوحات بها ايقاع وتنوع ووحدة وتكرار والتدريب على التفكير الابداعى لعمل تصميمات مبتكرة واكتساب المهارات الفنية من خلال التجريب والوصول الى الحلول الفنية المطلوبة لانتاج لوحة زخرفية ممزوجة بتقنيات متعددة .

الكلمات المفتاحية :

الفن الاسلامى - فن الاوريجامى - اللوحة الزخرفية - المهارات الفنية.

مشكلة البحث:

من خلال التخطيط لعمليات تعلم الفنون يمكن الارتكاز على اتجاهات التفكير ومنظومة القيم واتجاهات العمل الموازية لعمليات الانتاج الفنى ، والتى لا زالت تعد من اهم اهداف الفنون فان الحاجة ملحة للتركيز على تنظيم وتحديد عمليات التفكير المستهدفة وكذلك القيم من خلال مراحل تعلم الفن لذلك يعد اسلوب الطيات من الاساليب التى تهتم بتنمية مهارات التفكير الابداعى بوصفه اسلوب مبتكر بفض الاوريجامى ويرتكز على عملية تحسين الاداء من خلال نمط التفكير عند الطلاب واسلوب تعامله العقلى والفكرى مع مجريات الاحداث داخل بيئة العمل

يمكن صياغة مشكلة البحث فى التساؤل التالى :

ما اثر استخدام فن الاوريجامى و فن الديكوباج على تنمية التفكير الابداعى والمهارات الفنية لدى طلاب التربية الفنية لاستحداث لوحات زخرفية اسلامية ؟

ويتفرع من السؤال الرئيسى :

- ما العلاقة بين ممارسة المهارات الفنية واستخدام فن الاوريجامى ؟
- ما العلاقة بين تنمية التفكير الابداعى بوضع تصميم بارضية اللوحة بتقنية الديكوباج واختيار الطيات بتقنية الاوريجامى الملائمة مع الزخارف الاسلامية ؟

أهمية البحث :

- ١- يساهم فى وضع تقنيات واسس لتحليل مفردات الزخرفة الإسلامية بدمجها مع فن الاوريجامى بداخل اللوحة الزخرفية .
- ٢- محاولة استخدام فن الاوريجامى بعمل طيات هندسية تتماشى مع زخارف الفن الاسلامى لابتكار لوحة زخرفية من خلال تنمية المهارات الفنية لدى طلاب الاشغال الفنية

٣- الاستفادة من فن الديكوباج لاستحداث لوحات زخرفية اسلامية وتنمية المهارات الفنية لدى طلاب التربية الفنية

هدف البحث :

- ايجاد هيئات جديدة مبتكرة لتصميم اللوحة الزخرفية الناتجة من تحليل الزخرفة الاسلامى ودمجها بفن الاوريجامى .
- استخدام تقنية الديكوباج ودمج الزخرفة الاسلامية مع طيات فن الاوريجامى كاساليب لتنمية المهاره الفنية.

فرض البحث :

- من خلال الدمج بين الزخرفة الاسلامية وتقنيات الاوريجامى يمكن تنمية المهارات الفنية لانتاج لوحات زخرفية مبتكرة.
- حدود البحث :
- تم تطبيق البحث فى الفصل الدراسى الاول لعام ٢٠٢٤م
- تم تطبيق البحث على طلاب مادة الاشغال فنية المستوى الثامن بكلية الثقافة والفنون جامعة الملك خالد
- اقتصر البحث على توظيف بعض تقنيات الاوريجامى وتقنية الديكوباج فى انتاج اللوحة الزخرفية

منهج البحث

استخدم البحث المنهج الوصفى فى مرحلة جمع البيانات والمعلومات لبناء الاطار النظرى والمنهج التحليلي والتطبيقات فى الاطار العملى للبحث.

حدود البحث :

- الاطار النظرى : الفن الاسلامى -وفن الاوريجامى
- الاطار العملى : تنفيذ الطالبات التجربة العملية باستخدام تقنية الديكوباج والاويجامى .

منهج البحث:

- المنهج الوصفى بالاطار النظرى
- المنهج التجريبي بالجانب التطبيقى

الاطار النظرى:

الفن الاسلامى :

احتل الفن الاسلامى مكانه مرموقة بين الفنون والحضارات الاخرى لتميزه بشخصيه ذاتية ، متوائمة مع الفكر الاسلامى وفى نفس الوقت مع اهتمامات المكان الذى اذهر فيه ، ومن هنا كانت

شخصية هذا الفن الاسلامى متميزه بعمق الجزور مرتبطة اشد الارتباط بالارض التى نشأت فيها ،ونجد الوحدة "اذا يمكن اكتشاف اكثر من وحده فى العمل الفنى الاسلامى الذى غالبا ما يقوم على مجموعة من العناصر والعلاقات الهندسية والموسيقية التى غالبا ما تجعله متنوعا فى داخله وتجعله فى الوقت ذاته واحدا فى شكله الخارجى الذى يجمع كل تلك العناصر والعلاقات التى هى فى حقيقتها وحدات جزئية ان صح الوصف فى ما يمكن ان نسميه دائرة الوحدة الكلية على اساس ان الدائرة هى رمز التواصل والابدية والكلية المطلق والتوحيد " (ابو بكر سراج الدين ،٢٠٠٥، ص ٢٩)

الوحدة والتنوع فى الفن الاسلامى :

يمثل التوحيد اصل المعرفة الاسلامية وجوهرها والروح المنظمة لدائرة الوحدة والتنوع فى القوى والظواهر مثلما هى فى الكون ولعل التطور المعرفى الاسلامى لهذه الدوائر يتمثل فى العلاقة بين الوحدة من جهة وانواع هذه الوحدة واشكالها ومستويات وجودها فى الوعى الانسانى وهذه العلاقة فى نظرية الفن الاسلامى قائمة على الوحدة الجلالية والجمالية وفلسفة التوحيد وانعكاسها فى الانساق الهندسية للفن الاسلامى وخصائصها الموضوعية والتجريدية التى هى القيمة المعرفية المضافة للفن الاسلامى بوصفه تجلى وظهور لتلك الوحدة وهى التى تجعله بدورها رمزا من رموز التعبير عن الحقيقة والحق المطلق لله سبحانه وتعالى واستخدم دائرة الوحدة وتجلياتها هذه لتكون اصلا لكل وحدة سواء كانت فى العمل الفنى او فى اى شىء اخر اذا تكون هذه الوحدة الفنية " بمرأه انعكاس لفكرالرمزية لمفهوم الوحدة الالهية على نحو ومستوى وشكل وحقائق ما من انحاء ومستويات واشكال وحقائق تجليها فى كل مفهوم لكل وحده من الوحدات المتنوعة فى الوجود وفى المعرفة " (Burkart Titus.2009.p125)ومن خلال الفكر الذى وضعه الفنان المسلم وهو الرمزية نفهم ان الوحدة الالهية هى (الوحدة الجوهرية) ذات البعد الجلالى الباطن فى اصل العمل الفنى الاسلامى وما هيته العميقة ونفسهم الوحدة الانعكاسية بانها (الوحدة الصورية) ذات البعد الجمالى الظاهر فى شكل هذا العمل الفنى وجنسه المعرفى القابل للتمييز والتصنيف بين اعمال الفن الاسلامى الذى تنوعت وحداته الصورية بينما تظل وحداته الجوهرية وحده ثابتة لا تتغير ولا تتنوع لان (الوحده الجلالية) هى اصل (الوحدة الجمالية) وجوهرها المعرفى الاول والاساسى فى نظرية الفن الاسلامى التى تؤمن بان الجلال هو الحقيقة العليا والمطلق والكمالية للجمال " (الامير غازى محمد ، ص ٤٧- ٦١) ونجد تنوع الوحدات الصورية فى الفن الاسلامى والممتد الى ما لا نهاية والتى تؤمن بان الجلال هو الحقيقة العليا والمطلق والكمالية للجمال الذى استخدمها الفنان المسلم فى اعمال الفن الاسلامى واشكاله واجناسه المتنوعة فى خصائصها التى تتشارك فى اطار العلاقة الرمزية بين الجلال والجمال لبناء طبيعة الفن الاسلامى وهى وحدة الخصائص الواحدة والمشاركة والمميزة للفن الاسلامى فى الرؤية وفى الطبيعة ومن خصائص الفن الاسلامى البعد عن التشخيص والتجسيد للارواح فاتجه الى التجريد حيث الفكر والاتجاه والاسلوب والشكل الى (التجريد) الجلالى بهذه الوحدة الى حضور رمزى يتجلى معناه ودلالته فى الكثرة والتنوع والتعدد مما سماه القران الكريم ب (الايات -الرموز) التى يمكن تفسيرها بالاشياء والاشكال والرسوم وما شابه ذلك من تقاليد العمل الفنى الاسلامى الابداعى " (ادھام محمد حنش ،٢٠١٢،ص١٢٦) الذى غالبا ما تستند اليه الحكمة فى

وضع كل شيء فى مكانه الصحيح من القيم الهندسية فى شكلها وهيئتها ونسبتها التى تقوم على فكر الابداع فى العمل الفنى ويتفق الجميع على ان " هذه الوحدة الاسلوبية (فى الفن الاسلامى) تتفق على شيء كثير من التكامل برغم نزوع المصادر وتعدد المؤثرات " (ايتان سوريو ، ص ١٤٧) ويتضح ذلك فى امثلة من الفن الاسلامى فى فن الزخرفة الاسلامية الفريد فى اسلوبه اذا تقوم هذه الوحدة الاسلوبية على تكرار / تماثل او تنوع (الوحدة / الوحدات الزخرفية النباتية او الاسلامية)



شكل (١) زخرفة اسلامية هندسية ونباتية
(<https://www.google.com/search?q=>

وتعتمد هذه الزخارف على :

- ١- وحدة التصميم التى تقوم على " تنوع العناصر والاشكال والانماط والانسق البنوية فى الفنون والعمارة والصنائع الاسلامية " (اسماعيل راجحى الفاروقى ، لمياء لويس ، ١٩٩٨ ، ص ١٣٢)
- ٢- الاحساس بهذه الوحدة وادراك مستويات التشكيل الهندسى و القائم على نظام من العلاقات والنسق ذات مفاهيم معينة تخص الفن الاسلامى.
- ٣- وقد تنمو هذه المفاهيم الى تحقيق وحدة المقصد او قل وحدة التوظيف الجمالى للمقصد الجلالى اذا تشابه الفنون الاسلامية او نتقارب الى حد كبير فى " التعبير الرمزي عن تجربة التوحيد عند الفنان المسلم بما يسقط قيمه الخصائص الاقليمية او الجغرافية (وغيرها من الخصائص الموضوعية) فى الفنون الاسلامية " (بركات محمد مراد ، ٢٠٠٧ ، ص ١٠)

الفن الاسلامى فن له مميزاته وخصائصه التعبيرية والرمزية الفكرية ومضمونة الجمالى بطريقته فى الايحاء بالافكار " فالفن الاسلامى يشكل وحدة فنية تظهر فى زخرفة سواء النباتية او الهندسية وان الوحدة هى الاصل والجوهر وان التنوع هو الفرع والمظهر البادى له والدال عليه بصورة رمزية للعلاقة الما ورائية بين جلال الخالق وجماله المطلق من جهة وانواع تجلياتها الرمزية ومستوياتها فى هذه الايات والافق والاكوان والاشياء والانفس من جهة اخرى " (ادهام محمد حنش ، ٢٠١٢ ، ص ١٤٥)

التكرار فى الفن الاسلامى :

يعتبر التكرار احد الاسس الهامة فى الزخرفة الاسلامية التى "لجأ اليها الفنان المسلم لتزيين اشكاله بالوحدات فنجد الفنان المسلم يرسم اعماله سواء كانت هندسية او نباتية او اشخاص او حيوانات مجردة وليست مشابهة للطبيعة بشكل حرفى مثل التى نشاهدها على جدران المساجد والاولانى بانواعها والابواب الخشبية واستبعد الظل والنور واستبداله بالالوان ذات الدرجات الظلية المتفاوتة كما تتصف اعمال الفن الاسلامى بالتسطيح وسعى الى تغطية المساحات واهم ما يميز الفن الاسلامى " عملية التكرار والاسترسال لشكل ممدود بغير حدود هذا التكرار الذى يحكمه اساس رياضى ومنطق عقلى لايجاد العلاقة بين وحدة غيرها فى اطار التكرار المستمر (مصطفى عبدالرحيم ، ص ٣٠) ويعتبر التكرار احد الاسس التى بنى عليها انشائية الفنان المسلم لاشكال الوحدات وفهم الفنان المسلم بنائية التكرار فى ابداع نماذج تشكيلية تتواءم مع طبيعة الشكل المراد زخرفته ويعد التكرار احدا الانظمة المتبعة فى توظيف العناصر فى الزخرفة الاسلامية سواء البسيطة منها فى شكل مفردة او المركب فى اكثر من مفردة ويتحقق من خلال هذا النظام ترددات متقابلة او متتابعة او المتبادلة متخذة عدة اتجاهات سواء فى اتجاه راسى او افقى او مائل ويصطحب هذا التردد نوع من الايقاع عن طريق حركة الخطوط .

التجريد فى الفن الاسلامى :

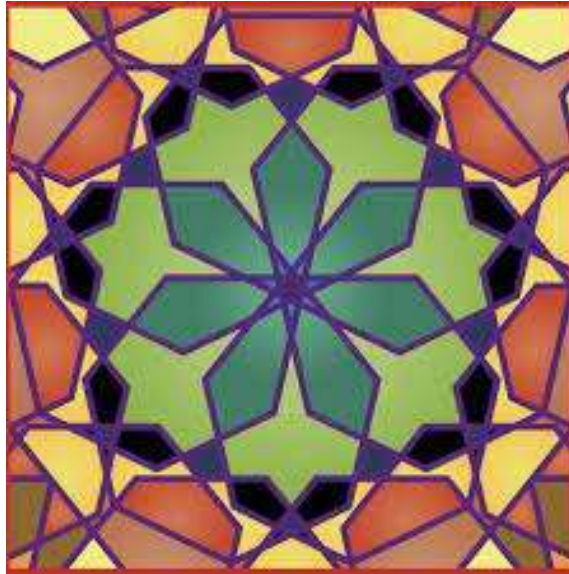
يقوم الفنان المسلم بالبعد عن الواقع وتحويل الشكل الطبيعى الواقعى الى الشكل الرمزى وفى اكثر الاحيان تكون مجردة كل التجريد فلا تكاد تبين من الفروع والاوراق والخطوط المنحنية او ملتفه تتصل بعضها ببعض فتكون اشكالا لا حدود لها وتمتد فى الفروع والاغصان باشكال مجردة منحنية او فى شكل ثنيات او التواءات او حلزونية فى تتابع وتشابك وتقاطع كما شكل (2)



شكل (٢) غزال مجرد بين اغصان الورود

(<https://www.google.com/search?q=>

شكل مجرد لحيوان بين الاغصان حيث نجده تجنب الشكل الحيوانى بشكلة الطبعى وبداء فى تجريده فى شكل خطوط بهذا تكون الاشكال قابلة للتحوير وازاحة بعض اجزاءها والتشكيل بنظام اشارى اخر معبرة عن معانيها المضمونه وفن السياق وبناء الفكره وتظهر محوره عن الواقع تبعا "لوجهه نظره البعد عن الواقع فتظهر بصورة محوره يصعب معرفة او تحديد نوع الطائر او الحيوان المستخدم فالصفة الغالبة التى تحكم النسق الزخرفى الهندسى هى الحركة حول محور واحد وتظهر فكرة المحور هذه فى العقيدة الاسلامية اذا ان مركزية الله فى العالم الروحى تتطابق مع مركزية الكعبة الشريفة على الارض وفى هذا اشارة الى مرجعيات فكرية انبثق منها الفن الاسلامى الذى نص على التوحيد والمركزية "(حسن حمزى، ٢٠٠٧) كما فى الشكل التالى (٣) النجمة الاسلامية .



شكل (٣) النجمة الاسلامية

(<https://www.google.com/search?q>)

لتحقيق المزيد من الجمال الرصين الذى يصبغه على التحف التى ينسجها ذلك الجمال الغير متناهى المطلق "بتميز بصفة الديمومه والاثار وقابلة الامتداد والمرونة فى التشكيل ومن ابرزها الزخارف الهندسية التى امتازت بها الفنون الاسلامية او ما يسمى بالاطباق النجمية فهى ناتجه من تداخل ماثبتين تمثل الكون المؤلف من الارض والسماء والارض مثلث قاعدته فى الاسفل والسماء مثلث قاعدته فى الاعلى والنجمة الثمانية المؤلف من تداخل مربعين يرمز الاول للجهات الاربعة (الشرق والغرب والشمال والجنوب)" كما فى الشكل التالى(4) (فوزية مهدى المالكى ، ٢٠٠٨)



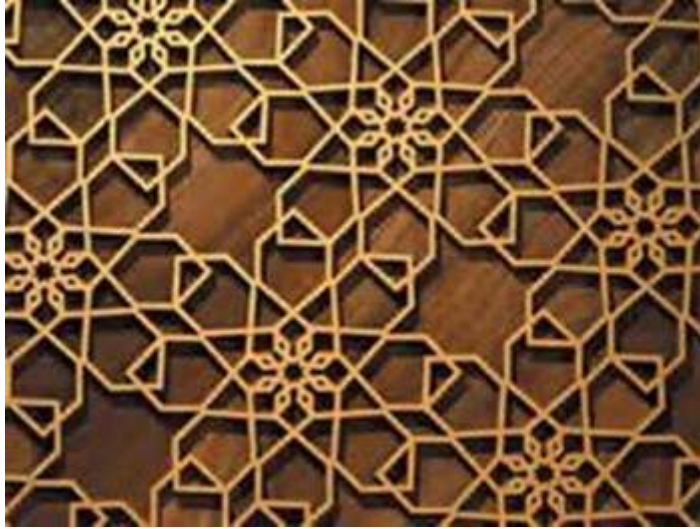
شكل (4) النجمة مئمنه

(<https://www.google.com/search?q>)

كذلك تستمد دلالتها الرمزية من ابواب الجنة الثمانية وحملة عرش الله الثمانية في قوله تعالى في (سورة الحاقة ايه ١٧) (والملك على ارجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية) "ويشكل المربع ايضا علاقة صحيحة ومتوازنة ومتكاملة وهو الشكل المثالي للمحكوم بتوازنه وفق ارادة النقطة ويكمن في هذا توازن النقطتين الحياه والموت كما هو في مسقط الكعبة الشريفة (فوزية مهدي المالكي ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٠٠) فالوحدة الجمالية نجدها في الفنون التشكيلية الاسلامية على وجه الخصوص لا تتحقق الا "في حالة وجود تلاؤم بين اجزاء تكوين الصورة في نسق يمكن تبينه وقد يكون هذا النسق بسيط او معقد بحسب نوع التكوين والاسلوب الفني المتبع على اساس التراكم المعرفي لدى الفنان ومن ابسط الطرق لانتاج الوحدة استعمال العناصر المماثلة او المتطابقة بالتركرار وهذا ما تسمت به الزخرفة الاسلامية " (نجوى على عبود ، عبد المولى ، ايناس سالم ، ٢٠١٠ ، ص ٢٣٦)

الايقاع

هو نوع من انواع التكرار للوحدات فيعرف الايقاع على انه تواصل حركى ناتج عن نظام توزيع العناصر الشكلية فى صورة وحدات فلايقاع ياتى نتيجة للتكرار المنتظم الذى يعطى الاحساس بالحركة وظهر ذلك فى الاطباق النجمية وهو تكرار الزخرفة الاسلامية وفق اسس رياضية ومنطق عقلى وعقيدة دينية وحس جمالى ويحتوى على نظام وحركة وهى من فعل الايقاع وهذه الحركة هى حركة ايهامية تقديرية وليست فعلية وينتج الايقاع من خلال التكرار المتناغم فى توزيع الاطباق النجمية .

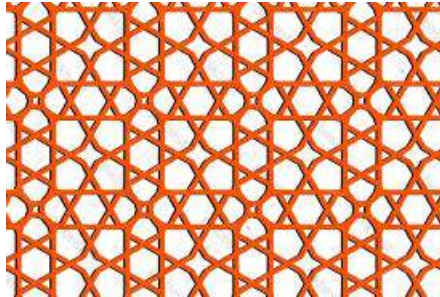


شكل (٥) يوضح الايقاع الحركى الايهامى فى العناصر الزخرفية الاسلامية
(Georget.scanlon.1999.p58)

ونجد ان الفنان المسلم اعتمد على التناظر والتبادل بين الخطوط اللينة والمستقيمة والهندسية وتعددت المساحات سواء فى توزيعها فى تحقيق الايقاع الذى اتخذ فى صياغاته فى عدة صور منها

الايقاع المنتظم :

هو "الايقاع الذى تتشابه فيه الوحدات والمساحات والمسافات تشابها تاما وتتساوى فيه قوى الجذب والتناظر وتكرر فيه الوحدات بشكل منتظم تماما ويسمى هذا الايقاع الرتيب اما عند تغير خصائص المفردات التشكيلية او العناصر الفنية فى الشكل والحجم او اتجاهها يتحول الايقاع من رتيب الى ايقاع غير منتظم " (السيد العربى ،ص١٢٦)



شكل (٦) صورة ايقاع رتيب (المنتظم) للعناصر الزخرفية
(https://www.google.com/search?sca_esv)

الايقاع المتزايد :

تزيد فيه ابعاد العناصر بالتدرج مع ثبات المسافه بينهم او العكس اى تزيد المسافات مع ثبات الابعاد بين العنصر او يتزايد الاثنان معا تزايد بالتدرج .

الايقاع المتناقص :

وفيه تتناقص ابعاد العنصر تدريجيا مع ثبات المسافات او تتناقص ابعاد العنصر والمسافات تناقصا تدريجيا معا ويمكن ان يعتبر الايقاع المتناقص عن الايقاع المتزايد والعكس صحيح حسب اتجاه الحركة ومن خلال تناول الفنان لعناصره التشكيلية وتنظيمها وفق النظم التكرارية وتغيير قوى الجذب والتنافر .

الايقاع الغير منتظم :

هى ان السرعة متغيرة باستمرار وهذا ما يطلق عليه السرعة غير منتظمة التغيير اى يكون ايقاع الحركة متغير ولا يحدث على فترات زمنية منتظمة اى ان الايقاع الغير منتظم يعتمد على التغير الزمانى وتغير قوى الجذب والتنافر بين العناصر .

الايقاع الحر :

يتميز "هذا النوع بعدم ارتباطه بنظم ثابتة والاعمال الفنية الناتجة عن هذا الايقاع لا تخضع لبناء محدود له مقوماته التنظيمية بل ان بناء العلاقات التشكيلية لعناصر او مفردات العمل الفنى تخضع لابداع الفنان الخاص" (سارة محمود عبد الخالق، ٢٠١٢، ص ١٠٥)

فن الاوريجامى :

هو " فن إبداعى يعتمد على طى الورق لإنتاج أشكال ومجسمات تمثل الواقع من خلال الاشكال المسطحة مروراً بالأشكال الفراغية ويعتبر فن الاوريجامى من الفنون الجميلة التى تساعد على الاستفادة من بقايا الورق وإعادة طيها بدلا من حرقها وتلويث البيئة والمحافظة عليها وبذلك يمكن الاستفادة منها بشكل كبير فى صناعة مشغولات فنية ذات قيمة معنوية ومادية كبيرة ، هوفن من الفنون اليابانية القديمة ، يعتمد في الأساس على استخدام المقص بعد طى الورق، المقطع الأول من الكلمة (كرى)، ويعني قص والمقطع الثاني (جامى) يعني الورق".

(<http://www.alwasatnews.com/news/972565.html>)



شكل (١) انواع من الاشكال منفذة بتقنية الاوريجامى
(http://www.alwasatnews.com/news/972565.htm)

"انواع فن الاوريجامى :

١- الاوريجامى التمثيلى :وهو ورقة او اكثر مطوية على شكل حيوان او ازهار او شخصيات حقيقية او خيالية

٢- الاوريجامى الهندسي:

أ- اوريجامى الوحدات فيكون قطع فردية ويتم تجميعها فى بنيه اكثر تعقيدا فهى هيكل يتم تكوينه باستخدام العمليات الحسابية

ب- "اوريجامى الفسيفساء فهو نمط بدون تغيرات او تداخلات وتنشأ باستخدام الطى لترابط العناصر مثل التكرار فى الطى" (بدرية محسن رشيد ،٢٠٠٨، ص ١٩٩)

مفاهيم اساسية فى تصميم الاوريجامى لبناء العمل :

-الوحدة

-المرونة

-البساطة

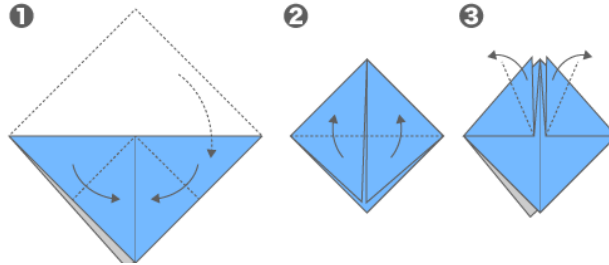
-النمطية او القياسية

-التجريد

يعتمد الاوريجامى على مفاهيم اساسية يستخدمها فى اساسيات التصميم :

- التكرار

هو قاعدة اساسية فى بناء الشكل واعتمد الاوريجامى على التكرار فى كثير من اشكاله

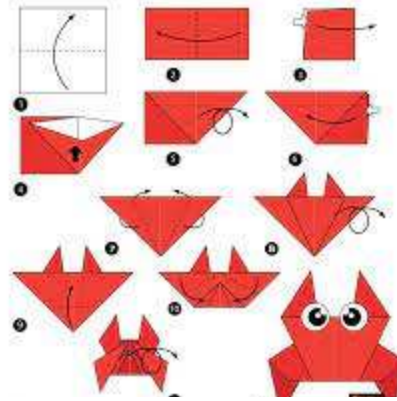


شكل تكرار الطيات الطيات

<https://www.google.com/search?q>

- الثنى

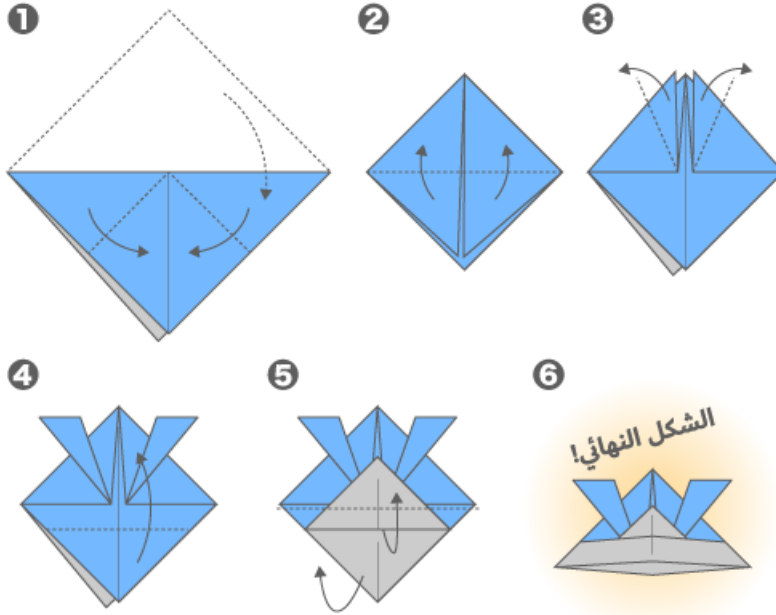
هو طريقة لضبط الطيات من خلال ثنيها جيدا



شكل ثنيات الطيات

<https://www.google.com/search?q>

- الضغط جيدا لاجراج الشكل
وهو الضغط على اطراف الطيات لكي يظهر الشكل النهائي



الضغط على حواف الشكل لينتج الشكل النهائي

<https://www.google.com/search?q>

- دور المعلم فى طريقة تنفيذ تقنية الاورجامى والديكوباج

ان التقنيات المستخدمة من الطرق السهلة الاستخدام فقط تحتاج الى التدريب والتجريب وقبل كل شىء ينبغى على المعلم ان يحدد الطرق المستخدمة فى التنفيذ ويجب عليه ان يستمع للطلبة ويشجعهم على الافكار الجيدة واعطاء وقت كافى للتفكير فى التصميم وتشجيعهم على المناقشة والراى وتنمية ثقة المتعلمين بانفسهم واعطاء تغذية راجعة ايجابية.

"هناك سلوكيات اخرى ، كتصميم نشاطات ملائمة لمستوى قدرات واستعدادات وخبرات المتعلم وان تكون هذه النشاطات مرتبطة بحياه المتعلم وبالمناهج وان تكون واضحة الاهداف " (ريم غسان حججاج ٢٠١٦، ص ٣٩)

والمعلم هنا ليسى معلم تقليدى ولكنه موجه ومرشد وملقنا للمعلومات ومهمته الاساسيه ان يساعد المتعلمين على اكتشاف واقتراح الافكار وضبط تفكيرهم بما يتناسب مع فكرة دمج الزخارف الاسلامية بتقنية الديكوباج والطيات

- التفكير الابداعى

القدرة على توليد افكار جديدة واستخدام الامكانيات العقلية والوجدانية وتوظيف الخيال لتكوين افكار اواشياء جديدة غير مالوفة وغير مسبوقه "ويشير ايضا الى قدرة الافراد على توليد الافكار واعادة صياغتها بحيث تصبح افكارا خلاقة ومن ثم القدرة على تمحيص هذه الافكار واعادة صياغتها بحيث تصبح افكارا خلاقة واصليه وتتميز بانها نتيجة التفكير الابداعى لاولئك الافراد وهو ذلك التفكير الحافز والمدعم للخلق والتجديد والتطوير وانتاج حلول لم تكن موجودة من قبل " (اسماء رضا محمد الغنمى ٢٠١٨، ص ٦٩، ٧٠)

- مهارات التفكير الابداعى

١- الطلاقة

- وهى كيفية استدعاء اكبر عدد من الاستجابات المناسبة لحل المشكلة وذلك فى وقت زمنى محدد

٢- المرونة

هى المهارة المستخدمة فى توليد الافكار والانتقال من عمليات التفكير العادى او المعتاد الى الاستجابة ورد الفعل وادراك الامور بطرق متنوعة اى كونها تلك المهارة التى يتم من خلالها فعل الاشياء

٣- الاصالة

هذه المهارة اكثر المهارات ارتباطا بالتفكير الابداعى بالحضارات وهو جوهر الاصالة فى القدرة على انتاج افكار غير مالوفة ومبتكرة وتنتج هذه الافكار نتيجة قدرة العقل على صنع روابط بين الزخرفة الاسلامى وفن الاورجامى

المهارات الفنية :

لكل مجال فنى مهاراته الخاصة به ، من حيث الأدوات والخامات وطرق التشكيل المستخدمة والتقنيات المختلفة ، فمثلا تحتاج الاشغال الفنية إلى مهارة استخدام التقنية . واستخدام الأدوات والخامات التى تساعد فى تقنية الديكوباج ، و يتطلب الأمر نوعاً من التدريب على التقنية ، ومعرفة خصائص الخامات من حيث الصلابة والليونة والأدوات المستخدمة فى التشكيل ويجب التدريب على الإمكانيات المتعددة للمهارات المختلفة واستعمال الادوات والخامات المتنوعة ، ويستخدم مصطلح المهارة في الفن للدلالة على القدرة على معالجة الخامات التي يستخدمها ، أثناء ممارسة العمل الفني ، من خلال تعامله مع الخامات والأدوات و تلك التقنيات البسيطة لإنتاج الأعمال الفنية .

- المهارات الفنية متعددة وليس لها نمط ثابت وهى متعددة يستخدمها المتعلم للاحداف التى يرغب فى التعبير عنها
- المهارات الفنية تحتاج الى التفكير من جانب المتعلم .
- المهارات الفنية تختلف فى نوعها ودرجتها باختلاف الاشخاص وتنوع مشاكلهم الفنية.
- تنوع المهارات الفنية بتنوع الخامات والتقنيات .
- المهارات الفنية وسيلة لتحقيق الفرد غايته واذا تغيرت الغاية تغيرت المهارة اللازمة لاجرائها .
- المهارات الفنية جزء لا يجزا من الابتكار فى العمل الفنى .
- ترتبط المهارات الفنية بالاستعداد والميل عند الفرد ولا يمكن الفصل بينهما فان لم يكن الاستعداد موجودا فلن يكن الاستعداد موجودا فلن يكون للمهارة وجود (هويدا احمد فؤاد ٢٠٠٩، ص٦٥)

الاطار العملي:

- بعض الأسس التى يجب أن تراعى عند تنفيذ تقنية الأورجامي :
- ١- الإختيار الجيد للقماش ولونه وشكله الصحيح ، لذلك من الأفضل تجهيز قماش يصلح لحفظ طيه الأورجامي جيدا قبل الشغل .
- ٢- طى وقص القماش بدقة وعناية خاصة على نقاط الأركان .
- ٣- العمل على سطح صلب حتى يتسنى لة الحصول على جميع الطيات بالطريقة الصحيحة والقص بشكل صحيح .
- ٤- استخدام إبهام اليد فى تحريكه على طول حافة القماش بعد كل طيه لجعله دقيقا عندئذ ستصبح كل الطيات التالية سهله وتستخدم المكواه فى تأكيد وتثبيت الطيه.
- ٥- كلما كانت الطبقات والقص دقيقه كلما كان المنتج النهائى شكله أقرب الى الدقة .
- ٦- تتبع عناية كل خطوة فى الإتجاه الصحيح .

- ٧- على المبدع الا يتخطى أى خطوة قبل الخطوة التى تليها وعلية أن يضع فى إعتبارة دائما تذكر الخطوة السابقة وعند الإنتهاء من الخطوة التى يقوم بها يجب التفكير فى الخطوة التى تليها
- ٨- الحرص على نظافة القماشه المستخدمه.

بعض الأسس التى يجب أن تراعى عند تنفيذ تقنية الديكوباج :

- العوامل التقنية : تتمثل فى نوع الخامه والتقنيات والادوات المستخدمة فى المشغولة فالاساليب التقنية لها تاثير كبير فى اخراج التصميم والشكل العام له ، تختلف النتائج المظهرية باختلاف الاساليب التقنية لذا يجب اتقان التقنية واليكم خطوات تقنية الديكوباج .
- ١- الاختيار الجيد للزخارف الاسلاميه وقصصها بدقة متناهية
 - ٢- اختيار اماكن توزيع الزخارف بعناية لتتماشى مع الخلفية ووضع الغراء فى هذه الاماكن .
 - ٣- وضع طبقة من الغراء باستخدام الفرشاة تحت وفوق الزخرفة المطبوعة ويتم التوزيع من الداخل الى الخارج ومراعات عدم الكرمشة او القطع وفرد العمل جيدا
 - ٤- تتبع وضع كل الزخارف فى الاماكن المخصصة لها .
 - ٥- تناسق الزخارف الاسلاميه وتوزيعها لتتماشى مع طيات الاوريجامى بكل دقة .

التطبيقات العملية :



لوحة رقم (١)

الخامات المستخدمة : ورق مطبوع بزخارف اسلامي - قماش قطن - غراء ابيض شفاف - فرش

التقنيات التقنيات المستخدمة : الاورجامي - الديكوباج .

الوصف الشكلي : المشغولة عبارة عن مجموعة من الزخارف الاسلامية النباتية والهندسية المنفذه بتقنية الديكوباج تم اختيار زخارف اسلامية متناسقة مع بعضها البعض ويبرز في المقدمة باب خشبي به زخارف اسلامية واستخدم بعض اشكال هندسية على جانبي اللوحة لتعطى ائزان للوحة وتم وضعها في اسلوب تجريدي مبتكر ونتج عنها حدة تجمع مجموعة من الزخارف في ائتلاف وانسجام وتم دمجها بتقنية الاورجامي واستخدم قماش قطن باللون الازرق وتم صنع شكل اوريجمي مشابه للنجمة الاسلامية ليتماشى مع الزخارف الموضوعة حتى يحدث بالمشغولة الفنية انسجام ووحدة بين زخارف الفن الاسلامي وتقنية الاورجامي مما ساعد على ابراز حركة طيات الاورجامي بين اجزاء زخارف الفن الاسلامي واستخدم اللون الاصفر الذي احدث اضاءه داخل اللوحة ونتج ايضا ابتهاج في اللوحة ككل بين درجات الازرق الغامق.

التحليل الجمالي :

- تحقق الاضاءه من خلال استخدام اللون الاصفر
- أحدث تنوع تكرارات اشكال الاورجامي ومسارات خطوط التصميم الى احداث ايقاعات متنوعة.



لوحة فنية رقم (٢)

الخامات المستخدمة: زخارف اسلامى - الوان اكريلك - مقص - غراء ابيض - قماش قطن

التقنيات المستخدمة: الاوريجامى - الديكوباج - التلوين.

الوصف الشكلى : اللوحة عبارة عن مجموعة من الزخارف الاسلامية النباتية والهندسية المنفذه بتقنية الديكوباج وتم توزيع درجات اللون الازرق والاخضر والاصفر بالارضية التى احتوت الزخارف الاسلامية المنفذه بتقنية الديكوباج وتم قص ولصق للزخارف باسايب ايقاعية لتعطى ايقاع واتزان وكل ذلك بأسلوب تجريدى فى توزيع الاشكال الهندسية وتم تثبيتها حيث تم قص الزخارف الاسلامية باشكلال هندسية لتتماشى مع بعضها البعض وتم تثبيتها بالغراء الابيض فوق الارضية الملونة بالوان الاكريلك (الازرق بدرجاته والاخضر والاصفر) وتم توزيع اشكال متنوعه بتقنية الاريجامى بايقاعات لونية للون الازرق متوافقه مع تكثيف الزخارف النباتيه والهندسية على ارضية اللوحة الفنية بدرجات لونية داكنه متباينه ووزعت وحدات الاريجامى بلون واحد وهو الازرق لتاكيد النظم الهندسى لتقنية الاوريجامى مما نتج عنه تجانس لوني واحتواء لباقي عناصر اللوحة.

التحليل الجمالى :

- احدث تكرار تنوع احجام الاريجامى مع تنوع حجم الزخارف الاسلامية الى احدث انسجام وايقاع باللوحة.
- تحقق الثراء اللوني والملمسى من خلال تكثيف الزخارف بارضية المشغولة



لوحة فنية رقم (٢)

الخامات المستخدمة : زخارف اسلامية ملون - الوان اكريلك — مقص -غراء ابيض شفاف-
قماش قطن

التقنيات المستخدمة : الاوريجامى - الديكوباج -التلوين.

الوصف الشكلى : اللوحة عبارة عن مجموعة من الزخارف الاسلامية (النباتية والهندسية) المنفذه بتقنية الديكوباج وتم قص الزخارف الاسلامية على الحواف لتاكيد الزخرفة و نفذت بعض الوحدات بتقنية الاوريجامى بايقاعات لونية متوافقه للون الازرق بدرجاته مع تلوين الارضية بدرجات اللون البننى لتتماشى مع الزخارف التى بها درجات للون البننى وتم توزيع مراكز الوحدات بالزخرفة الاسلامية ذات اللون البيج المضىء مما اعطى اضاءات بايقاعات لونية داخل العمل و قسمت اللوحة الى مساحات متنوعة من الزخارف المتكررة و قطعت المساحات وحدات زخرفية باحجام متنوعة قطعت المساحات اللونية بشكل ملحوظ نفذت بتقنيات الاوريجامى على قماش بدرجات للون الازرق وتم التاكيد على حواف الاوريجامى لتثبيت الوحدات لتتوالى فى ايقاع منتظم بجوار بعضها وانسجمت مع الوان الزخارف الاسلامية المنفذه بتقنية الديكوباج والتى تجمع بين الوان من نفس المجموعة اللونية لارضية العمل الفنى فبرزت الوان الاوريجامى بشكل ملحوظ وتنوعت احجامها ونظمت داخل العمل الفنى بدرجات اللون الازرق واحتوت الطيات على احجام متدرجة من الكبير الى الصغير لتعطى ايقاع داخل العمل.

التحليل الجمالى :

- تحقق الايقاع التكرارى من خلال استخدام تقنية الاوريجامى وبتقسيم جميع ارضيات المشغولات الى مساحات هندسية بسيطة متنوعة فى الاحجام والتى اعطت فراغات متنوعة ذات ايقاع لوني وملمسى
- تحقق التجسيم بالمشغولات من خلال تعدد طبقات الاوريجامى مما اعطى احساس بالعمق داخل المشغولات الفنية



اللوحة الفنية رقم (٤)

الخامات المستخدمة : ورق ملون بزخارف اسلامية- الوان اكريلك - مقص -غراء ابيض شفاف- قماش قطن

التقنيات المستخدمة : الاوريجامى - الديكوباج -التلوين.

الوصف الشكلى : اللوحة نفذ بها تنوع تشكيل بتقنية الاوريجامى ووزعت حول الاشكال المنفذ كخلفية بتقنية الديكوباج بزخارف اسلامية وتنوع درجاتها باللون الاخضروالذى احدث مسارات داخل العمل منسجمة مع الزخارف الاسلامية مما اوحى بالبعد الثالث من خلال بروز درجات اللون الازرق داخل الزخارف ذات اللون البنى واستخدم اللون الازرق وتم تلوين ارضية العمل كله ليحتوى باقى الزخارف والطيات و استخدمت انصاف الدوائر كعنصر اساسى لتكوين التصميم واحيطت الدوائر باشكال الاوريجامى المتخذة اشكال هندسية مشابهة للنجمة الاسلامية المستخدمة وتعطى احياء بالاستمرارية والمالا نهاية واستخدم اللون الازرق ليعطى احساس بالفراغ الكونى لانه لون السماء وساعد احتواء لباقى عناصر التصميم

التحليل الجمالى :

- احتوت المشغولة على ايقاعات تكرارية متنوعة ومختلفة من حيث مساحات الاشكال وكذلك الالوان وتدرجاتها اللونية وتنوعت الاشكال الهندسية المستخدمة مما أعطى ايقاعات حركية مختلفة متشابكة بهذه الايقاعات مع الايقاعات الخطية للاشكال الزخارف الاسلامية .



اللوحة الفنية رقم (٥)

الخامات المستخدمة: ورق ملون بزخارف اسلامية- الوان اكريلك - ورق استنسل - مقص -

غراء ابيض - قماش قطن

التقنيات المستخدمة : الاوريجامى - الطباعة بالاستنسل -الديكوباج.

الوصف الشكلى :

احتوت المشغولات على مجموعة من الطيات الموزعه والمنفذه بتقنيه الاوريجامى المنفذ على شكل معين بنفس درجات اللون الازرق وتم وضع هذه الطيات فوق بعضها بتراكب ذو ايقاع منتظم التى اعطت المشغولة نوع من الخصوصية مع تماشيها مع الزخارف الاسلاميه المنفذه بتقنيه الاستنسل فى بعض اجزاء المشغولة وكذلك الزخارف المنفذه بتقنيه الديكوباج و اخذ الشكل المعين المستخدم فى الطيات تمركزا داخل العمل الفنى مما اوجد اتزان فى تصميم اللوحة الفنية و اخذ الشكل الزخرفى الهندسي محور للتكوين العام للوحة مع تنوع الوانه ودخول اللون الاصفر احدث اضاءه فى الزخرفة الموضوعه باللوحة وتم تلوين الارضية باللون الازرق ليرمز للسماء وتم توزيع طباعة الاستنسل بزخارف اسلامية بنية اللون على الارضية وتوحى بالامتداد الى الارض.

التحليل الجمالى :

- احتوت اللوحة على ايقاعات ملمسية من خلال تنوع الاشكال المنفذه بتقنيات الاوريجامى مع التنوع فى الدرجات اللونية للون الواحد والتي اظهرت العمل الفنى وكأنه بارز وغائر
- تحقق التكرار والتراكب المتنوع باستخدام احجام مختلفة للقماش المنفذ بتقنية الاوريجامى .



اللوحة الفنية رقم (٦)

الخامات المستخدمة : ورق ملون بزخارف اسلامية - الوان اكريلك - مقص - غراء ابيض - قماش قطن

التقنيات المستخدمة : الاوريجامى - الديكوباج - التلوين.

الوصف الشكلى : اللوحة احتوت على ايقاعات لونية باللون الازرق فى الارضية وتنوع تشكيل الاوريجامى باللون الازرق الغامق والسماوى بالطيات حول الاشكال المنفذه كخلفية بتقنية الديكوباج وتنوع درجات اللون الواحد مما اوحى بالبعد الثالث فى المشغولة واستخدمت الدوائر كعنصر اساسى لتكوين التصميم واحيطت الدوائر باشكال الاوريجامى المتخذة اشكال النجمة الاسلامية واتخذت اللوحة تتركز فى الجهة اليسرى والمنتصف مما اعطى وحدة وتتركز فى هذه الجهة وتم توزيع خطوط الطيات باللون الازرق والسماوى اعلى واسفل اللوحة لتعطى اتزان وتوزع مسارات التصميم خارج اللوحة. ولترمز الى اتجاه الشمال والجنوب وامداد الملا نهاية فى الكون.

التحليل الجمالى :

- احتوت المشغولة على ايقاعات متنوعة ومختلفة من حيث مساحات الاشكال وكذلك درجات لونية للون الواحد وكذلك تنوعت الاشكال الهندسية المستخدمة مما أعطى ايقاعات حركية مختلفة متشاكبة .
- التركز على اللون الازرق وتكراره اعطى احياء باللانهاية امتداد مسارات الخطوط اعلى واسفل اللوحة



اللوحة الفنية رقم (٧)

الخامات المستخدمة : ورق ملون بزخارف اسلامية - الوان اكريلك - مقص - غراء ابيض - قماش ستان

التقنيات المستخدمة : الاوريجامى - الديكوباج - التلوين .

الوصف الشكلى : اللوحة احتوت على ايقاعات لونية باللون البيج فى الارضية وتنوع تشكيل الاوريجامى باللون الرمادى والكشمير حول الاشكال المنفذه كخلفية بتقنية الديكوباج وتنوع درجات اللون الواحد مما اوحى بالبعد الثالث فى المشغولة واستخدمت المربعات كعنصر اساسى لتكوين التصميم واحيطت الاشكال بتقنية الاوريجامى المتخذة اشكال مربعة الشكل وتوزعت الاشكال بايقاعات تكرارية منتظمة فى انحاء مختلفة من اللوحة مما اعطى وحدة وتنوع واتزان من خلال ذلك التوزيع للعناصر داخل العمل.

التحليل الجمالى :

- احتوت المشغولة على ايقاعات متنوعة ومختلفة من حيث مساحات الاشكال وكذلك درجات لونية للون الواحد وتم التركيز على شكل المربع المستخدم فى اغلب اللوحة مما أعطى ايقاعات لونية مختلفة متشاكبة .
- تكرار توزيع المربعات باساليب حركية مختلفة فى انحاء مختلفة للوحة اعطى احساس بالحركة.



اللوحه الفنية رقم (٨)

الخامات المستخدمة : ورق ملون بزخارف اسلامية - مقص - غراء ابيض - قماش قطن - الوان اكريلك

التقنيات المستخدمة : الاوريجمي - الديكوباج - التلوين .

الوصف الشكلي : اللوحه احتوت على ايقاعات لونية باللون السيموني وزخارف اسلامية دائرية بالوان متشابهه فى شكل دوائر منظومة بجوار بعضها بايقاع منتظم فى معظم الارضية وتنوع تشكيل الاوريجمي باللون السيموني الغامق والفاتح حول الاشكال الدائرية المنفذه كخلفية بتقنية الديكوباج وتنوع درجات اللون الواحد مما اوحى بالبارز والغائر فى داخل تقنية الاوريجمي واستخدمت الدوائر كعنصر اساسى لتكوين التصميم واحيطت الدوائر باشكال الاوريجمي المتخذة اشكال استطوانية للتماشى معها و تمركزت تقنية الاوريجمي فى الجهة اليمنى مما اعطى تمركز فى هذه الجهة واحتواء لباقي عناصر الدوائر المتمركزه فى المنتصف والجهة اليسرى للعمل وتم توزيع الاشكال الاستطوانية الشكل اسفل وعلى جانب اللوحه الايمن مما نتج عنه توازن من خلال استخدام الدوائر بتقنية الديكوباج فى باقى اجزاء اللوحه .

التحليل الجمالى :

- احتوت المشغولة على ايقاعات متنوعة ومختلفة من حيث مساحات الاشكال الدائرية وكذلك تدرجات لونية للون الواحد مما أعطى ايقاعات حركية مختلفة متشابكة .
- التركيز على اللون السيمون باشكال الدوائر وتكرارها اعطى احياء باللانهاية التى تمتد من خلال التكرار المنتظم



اللوحة الفنية رقم (٩)

الخامات المستخدمة : ورق ملون بزخارف اسلامية - مقص - غراء ابيض - قماش قطن - الوان اكريلك

التقنيات المستخدمة : الاوريجامى - الديكوباج - التلوين .

الوصف الشكلى : اللوحة احتوت على ايقاعات لونية باللون الليمونى والاصفر والازرق للزخارف الاسلامية واستخدم زخارف بشكل دائري وزخارف باشكال هندسية وتوزعت فى اركان اللوحة بتقنية الديكوباج وتم تلوين الارضيه باللون الاصفر وتم توزيع طيات ملفوفة بشكل دائرى بالوان الاصفر والاحمر والازرق منظومة بايقاع منتظم وتم مد الطيات ذات اللون الازرق لتعطى احساس بالاستمرارية وانسجمت العناصر الزخرفية مع الطيات واستخدام اللون الاصفر اعطى احساس بالاضاءه داخل العمل .

التحليل الجمالى :

- احتوت المشغولة على ايقاعات متنوعة ومختلفة لنظم الطيات الدائرية والهندسية مما أعطى ايقاعات حركية .



اللوحة الفنية رقم (١٠)

الخامات المستخدمة : ورق ملون بزخارف اسلامية - مقص - غراء ابيض - قماش قطن - الوان اكريلك - استنسل مفرغ.

التقنيات المستخدمة : الاوريجمي - الديكوباج - التلوين - الطباعة بالاستنسل.

الوصف الشكلي : اللوحة احتوت على ايقاعات لونية برجات اللون الازرق وكذلك استخدم اللون الازرق بالزخارف الاسلامية واستخدمت زخارف دائرية وتمت طباعة بعض الزخارف فى الارضية بتقنية الاستنسل واستخدمت طيات بدرجات من اللون الازرق ووزخت فى اجزاء من حواف اللوحة وداخلها وانسجمت الالوان مع بعض .

التحليل الجمالى :

- تحقق الايقاع الحركى داخل المشغولة من خلال تنوع توزيع الطيات داخل العمل .

نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها :

اولا استمارة لتقييم الاعمال :

١- الهدف منها:

تهدف الى قياس للمهارات الفنية لدى طالبات مادة الاشغال الفنية بكلية الثقافة والفنون بجامعة الملك خالد المستوى الثالث

ب - عرض بنود الاستمارة على المختصين :

بعد وضع بنود الاستمارة طبقا لتوجيهات المختصين قبل اجراء التجربة

بنود الاستمارة

م	المهارات الفنية	جوانب ملاحظة تنفيذ المهارة	مقبول	جيد	جيد جدا	ممتاز
١-	مهارة الديكوباج	رسم التصميم على اللوحة				
		اختيار الزخارف الاسلامية بعناية				
		تحديد اماكن الزخارف ووضع الغراء ووضع الغراء فوق الزخرفة				
		فرد الزخرفة جيدا				
		تلوين الاجزاء المتخللة بين الزخارف جيدا بالوان تتلاءم مع الوان الزخارف				
٢-	مهارة الاوريجامى	اختيار الطيات المناسبة للزخرفة الاسلامية				
		الجودة فى اختيار الوان القماش المستخدم				
		تنفيذ الطيات بدقة والضغط بالكواه على الحواف جيدا				
		توزيع الطيات فى الاماكن المخصصة لها				
		استخدام المعالجات الفنية والتقنيات للوحة الزخرفية				
٣	المهارات التصميمية	تحقق النسبة والتناسب داخل التصميم				
		تحقيق الترابط والاتزان بين الشكل والارضية				
		تحقيق الايقاع والحركة والتناغم فى التصميم				
		مناسبة الالوان المستخدمة فى التصميم مع باقى عناصر التصميم				

خطوات تقييم التطبيقات العملية:

قامت الباحثة بتوصيف النتائج من خلال :

- أولا: توصيف التطبيقات العملية من قبل الباحثة.
- ثانيا: تقييم التطبيقات العملية التي قامت الطالبات بتنفيذها من قبل المحكمين وفق هذه خطوات:
- إعداد استمارة بها بنود معيار للحكم على التطبيقات العملية وعرضها على محكمين متخصصين فى الفن
- تم تقييم التطبيقات العملية من خلال محكمين متخصصين فى الفن والتربية الفنية .
- وقد حددت الباحثة أربع مستويات لكل بند من بنود المعيار وهى (١- ٢- ٣- ٤) وهى تعادل (ممتاز- جيد جدا- جيد - مقبول) وكان على المحكمين وضع علامة صح أمام الخانة

الخاصة بالدرجة التى يراها مناسبة ثم تم حساب متوسط الدرجات لكل من المحاور بجمع درجات بنود كل محور وقسمتها على عدد البنود كما يلى:

$$\text{متوسط درجات كل محور} = \frac{\text{مجموع درجات بنود المحور}}{\text{عدد البنود}}$$

تم رصد درجات المحاور لكل محكم فى جميع اعمال الطالبات ثم رصد درجات كل محور على حده لكل المحكمين ولكل الاعمال وكانت النتائج كالآتى:

المحور الأول : تناول (مهاره الديكويج) وكانت تقديرات المحكمين كالآتى :

ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول
٦	٤	-	-

وكانت نتائجه دالة عند تقدير ممتاز.

أما المحور الثانى وهو (مهاره الاوريجامى) وكانت النتائج كالآتى:

ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول
٦	٤	-	-

وكانت نتائجه داله ٦ عند تقدير ممتازو٤ عند التقدير جيد جدا

المحور الثالث (المهارات التصميمية) وكانت نتائجه كالآتى:

ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول
٦	٤	-	-

وكانت نتائجه داله ٦ عند تقدير ممتازو٤ عند التقدير جيد جدا

تم إيجاد متوسط درجات المحكمين حول كل محور، ثم حساب متوسط درجات المحور عند المحكمين وهى كالآتى :

$$\text{متوسط درجات المحور} = \frac{\text{مجموع درجات المحور لكل عمل ولكل طالبة}}{\text{عدد المحكمين}}$$

تم إيجاد التقدير العام لكل محور فى كل اعمال الطالبات كالتالى

$$\text{التقدير العام لكل محور} = \frac{\text{مجموع درجات المحور لكل لوحة}}{\text{عدد اللوح}}$$

وأخيرا حساب التقدير العام لكل لوح الطالبات وذلك بقسمة التقديرات العامة للمحاور على عدد المحاور كالتالى:

$$\text{التقدير العام للمحاور لكل لوحة} = \frac{\text{مجموع التقديرات العام للمحاور لكل اللوح}}{\text{عدد المحاور}}$$

ثم رصد التقديرات العامة لكل لوحة فى الجدول التالى:

رقم اللوحة	التقدير العام للوحة
اللوحة الأولى	ممتاز
اللوحة الثانية	ممتاز
اللوحة الثالثة	ممتاز
اللوحة الرابعة	جيد جدا
اللوحة الخامسة	ممتاز
اللوحة السادسة	ممتاز
اللوحة السابعة	جيد جدا
اللوحة الثامنة	جيد جدا
اللوحة التاسعة	ممتاز
اللوحة العاشرة	جيد جدا

وبناء على الجدول السابق نجد أن إحصائية نتائج تقديرات اللوح كالاتى:

ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول
٧	٣	-	-

وكانت نتائجه دالة عند التقدير ممتازا وحيد جدا .

وفيما يلى عرض أهم النتائج التى توصلت إليها الباحثة بعد دراستها وممارساتها التجريبية للطالبات موضع البحث مما أتاح تقديم صياغات مهارية للطالبات فى مجال الأشغال الفنية.

أولا : نتائج التطبيقات العملية:

- المهارة فى تنفيذ تقنية الديكوباج
- المهارة فى تنفيذ تقنية الاوريجامى
- المهارة فى تلائم الشكل مع الارضية.

- تميزت التطبيقات بالحدثة والتنوع ونفذت بتقنيات وأساليب مختلفة قائمة على أسس تجريبية
- تحققت الاستفادة من الفن الاسلامى وتوظيفها بتقنية الديكوباج
- تحققت المهارة بدمج الفن الاسلامى بتقنية الديكوباج وتقنية الاوريجامى فى الطيات.
- تحققت جانب المنفعة فى المشغولة الفنية .
- تمكنت الباحثة من التوصل الى عمليات تجريبية مبتكرة من إكتشاف جماليات فن الأوريجامى والاستفادة منها لعمل لوحة فنية معاصرة
- انتاج لوحة فنية مستلهمة من زخارف الفن الاسلامى بدمج تقنيات الديكوباج وتقنيات فن الأوريجامى
- تحققت فروض الدراسة من خلال انتاج لوحة فنية قائمة على الدمج بين تقنيات الديكوباج وتقنيات فن الاوريجامى .

التوصيات:

- تشجيع الاهتمام بالتقنيات اليدوية المتنوعة مثل (الطباعة اليدوية والاوريجامى).
- تشجيع الاستلham من التراث الاسلامى لأثراء الأبحاث العلمية.
- التنوع فى دمج تقنيات مختلفة يثرى المشغولة الفنية
- اهمية استحداث مشغولات فنية تدمج بين فنون التراث والفنون الحديثة

المراجع:

- ١- السيد العربى على الديب ،٢٠٠٠، مدخل تجريبي لتناول المفردات الزخرفية الاسلامية فى التصميم باستخدام الكمبيوتر ،رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.
- ٢- ابو بكر سراج الدين ،٢٠٠٥، روائع فن الخط العربى والتذهيب القرانى ، جمعية الكنز الاسلامى.
- ٣- الامير غازى محمد ، المبدأ الدينى الحقانى للرمزية فى مقالات فى الفنون الاسلامية ، الشركة الشرفية للمطبوعات.
- ٤- ادهام محمد حنش ، ٢٠١٢، الوحدة والتنوع فى نظرية الفن الاسلامى ، المجلة الاسلامية للمعرفة، العدد ٦٩.
- ٥- اسماعيل راجحى الفاروقى ،١٩٩٨، لمياء لويس ، اطلس الحضارة الاسلامية ، ترجمة عبدالواحد لؤلؤة ، الرياض المعهد العالمى للفكر الاسلامى ، مكتبة العبيكان ، ط١.
- ٦- بركات محمد مراد ،٢٠٠٧، الاسلام والفنون ، الشارقة ، دار الثقافة والاعلام ، ط١.
- ٧- بدرية محسن رشيد ،٢٠٠٨، الاستفادة من فن الاوريجامى كمدخل ابتكارى لعمل مشغولات فنية معدنية معاصرة ، بحث منشور ، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية .
- ٨- حسن حمزى ،٢٠٠٧، نظرية النص ، الدار العربية ، بيروت
- ٨- فوزية مهدى المالكى ،٢٠٠٨، الخزف العراقى ذو بريق معدنى ، الهيئة العامة للآثار والتراث ، بغداد .
- ١٠- مصطفى عبد الرحيم ، ظاهرة التكرار ، مكتبة الاكاديمية ، القاهرة.

المجلات والابحاث :

- ١١- اسماء رضا محمد ، ٢٠١٨، برنامج تدريبي قائم على مهارة الانهماك كمدخل لتنمية عمليات التفكير الابداعي اثناء ممارسة الفن ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.
- ١٢- سارة محمود عبدالخالق ، ٢٠١٢، دمج العناصر التشكيلية الشعبية فى تكرارات الشبكيات الهندسية الاسلامية لابتكار تصميمات طباعية لأقمشة المفروشات ، رسالة ماجستير ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان .
- ١٣- ريم غسان حججاج ، ٢٠١٦، اثر استخدام القبعات الست فى تنمية مهارات التفكير الابداعى واتخاذ القرار وتحصيل الدراسات الاجتماعية (دراسة تجريبية لدى تلاميذ الصف الثالث الاساسي فى مدينة الاذقية ،رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة تشرين ، سوريا.
- ١٤- نجوى على عبود ، عبدالمولى البهليل ، ايناس سالم ، ٢٠١٠، ملامح التجريد فى الفن الاسلامى ، مجلة كلية الفنون والاعلام ، عدد ٣، طرابلس.
- ١٥- هويدا احمد فؤاد ، ٢٠٠٩، فعالية استخدام خريطة الشكل (V) فى تنمية المهارات الفنية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة المنصورة.

المراجع الاجنبية :

- 16 -Burkhart Titus.2009.Art of islam language.meaning.world wisdom.
- 17 - George T.scanlon .1999.Islamic art in cairo art.New York.

مواقع النت :

- 18 - <http://www.alwasatnews.com/news/972565.ht>
- 19 - <http://www.alwasatnews.com/news/972565.html>

Research summary:

Art is a talent bestowed by the Creator on every human being. It is the inner feeling of the human being and he uses it to translate the ideas that come to his soul to produce artistic works that carry aesthetic values. Islamic art is one of the ancient arts of heritage. By using Islamic art decorations to preserve the distinctive identity of civilization and develop it in a manner that is consistent with the spirit of the age and its requirements, Islamic arts are among the arts whose civilization has enjoyed the advantage of distinctive and diverse decorations. We find clarity of unity and cohesion among those terms that derive their spirit from one inspiration, no matter how different their elements are, how diverse their shapes are, or how many their materials are. The Islamic artist has benefited from plant and geometric elements in achieving his decorative goals in a manner that is consistent with his own philosophy and through the aesthetic values present in Islamic decorative terms and their geometric analysis and distribution in an abstract style with the origami technique, which is a Japanese art that uses paper folding, which provides the opportunity to use geometric folds or combine them with Islamic art and develop artistic skills among art education students. The research aims to develop creative thinking and artistic skills of art students to enrich the artistic field with non-standard works and produce innovative decorative paintings. The research assumes that by combining Islamic decoration with origami techniques, artistic skills can be developed to produce innovative decorative panels.